المكتبة الأزهرية

مخطوطة

أربعون حديثًا في قواعد الأحكام الشرعية وفضائل الأعمال والزهد

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (السيوطي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الاوايل للعسكري اول من سن قيام رمضان عمر سنة اربع
عشرة واخرج هو وغيره من طريق عشام ابن عروة عن
ابيه قال ان عمر ابن الخطاب جمع الناس على قيام رمضان
الرجال على ابي ابن كعب والنساء على سليمان ابن ابي حثمة
نحوه وزاد فلما كان عثمان ابن عفان جمع الرجال
والنساء على امام واحد سليمان ابن ابي حثمة وقال
سعيد ابن منصور في سننه حدثنا عبد العزيز ابن
محمد ابن يوسف سمعت السائب ابن يزيد يقول كنا
نقوم في زمن عمر ابن الخطاب باحدى عشرة ركعة
يقرأ فيها بالمئين وينصرف على العصا من طول القيام
وينقلب عند بزوغ الفجر قلت هذا ايضا موافق لحديث
عائشة وكان عمر لما امر بالترجيح اقتصر اولا على العدد
الذي صلاه النبي صلى الله عليه وسلم ثم زاد في آخر
الامر وقال سعيد ايضا حدثنا هشام انبانا ذكريا
ابن ابي مريم الخزاعي سمعت ابا امامة يحدث قال
ان الله كتب عليكم صيام رمضان ولم يكتب عليكم قيامه
واما القيام شيء ابتدعتموه فما دمتم عليه ولا تتركوه
فان ناسا من بني اسرائيل ابتدعوا بدعة ابتغاء رضوان
الله فما رعوها حق رعايتها ثم تلا ورهبانية ابتدعوها
الآية واخرج احمد بسند حسن عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى القيام وقد
قال بعض الحفاظ لو لم تكتب الحديث من ستين وجها
ما علمتنا

وذكر لان الطرق يزيد بعضها على بعض تارة
في الالفاظ وتارة في الاسناد فيستبين الطريق المزيدة
وما خفي من الطريق الناقصة والله سبحانه وتعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين

٤ (٤٩١)
٢ (١٢٠)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب اربعون حديثا من الصحاح والحسان في
فوائد من الاحكام تاليف الشيخ المحقق الحافظ
جلال الدين السيوطي تغمده الله برحمته امين امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والشكر لله والقبلة
والسلام على سيدنا محمد رسول الله هذه اربعون حديثا
من الصحاح والحسان جمعتها في فوائد من الاحكام الس
وفضايل الاعمال والزهد وغير ذلك عملا بالحديث الوا
لعل الله ان يحشرني في زمرته جامعها يمنه وكرمه
انما الاعمال بالنيات ب من احدث في امرنا ما ليس منه
فهو رد ح بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
والحج وصوم رمضان د الصلاة فمن تركها فقد كفر
ه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة
والصلاة بحفرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان ز
الرجل للفواحش والمعاهد المجرح يحرم من الرضاع ما
يحرم من النسب ط العايد في هبته كالعايد في قيئه
ي خير اعمالكم الصلاة يا احب العمل الى الله الصلاة
لوقتها يب الصيام جنة يح لا صيام لمن لم يبيت
ابغض الحلال الى الله الطلاق يه الدين النصيحة
يوم من غش ليس منا يز دع ما يريبك الى ما لا يريبك
يح لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
بط طلب العلم فريضة على كل مسلم ك ما نهيتكم عنه
فاجتنبوا وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم كا

از

از هد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس
يحبك الناس كب من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده
من النار كح من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار
كر ليس الخبر كالمعاينة كم مدارة الناس صدقة كو
البر كرم الاكابر بكم كز المجالس بالامانة كح المستشار مؤتمن
كط من دل على خير فله مثل اجر فاعله ل المؤمن مرآة
المؤمن والمؤمن اخو المؤمن فلينظر احدكم من يخالل
لب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين لج اشفعوا توجروا
لد المرء مع من احب لم سيد القوم خادمهم لو
اللهم بارك لامتي في بكورها لز المؤمن يالف ويؤلف
ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف لح انما الاعمال بخواتيمها
لط من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا مه من قال
اذا قال لا اله الا الله دخل الجنة تم الاربعين حديثا
على التمام والكمال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم سؤال عن قول اهل السنة ان العبد لا يخلق
فعله نوع اختيار هل هو معارض لقوله تعالى
وربك يخلق ما يشاء ويختار وجوابه للحافظ العصر
الشيخ جلال الدين السيوطي نفعنا الله به امين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة
والسلام على من لا نبي بعده وبعد سئل العلامة
الجلال السيوطي عن قول اهل السنة ان العبد
لا يخلق فعله نوع اختيار هل هو معارض لقوله
تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة

www.alukah.net

فاجاب رحمه الله لا معارضة فان الاختيار الذي هو كسبي
القدرة والارادة والانشاء والابداع خاص بالله تعالى
لا شريك له وامّا الاختيار الذي اثبته اهل السنة للعبد
فالمراد به فعله ذلك الفعل وميله اليه ورضاه به
الذي هو مخلوق لله تعالى ايضا وان لم يفعله على وجه
الاكراه والالجاء والحاصل ان الله تعالى خلق للعبد
قدرة يميل بها ويفعل فالخلق من الله تعالى
والميل والفعل من العبد صادر عن تقدير الله
تعالى لذلك فهما اثر الخلق والقدرة فالاختيار
المنسوب للعبد المفسر بما ذكرناه اثر الاختيار
المنسوب الى الله تعالى فما افترقا ولا انكار في ذلك
ولا معارضة فيه الآية وبهذا يتميز اهل السنة
عن اهل القدر والجبر معا فتدبر الا صبهاني في
تفسيره عند قوله تعالى وعدوهم من طغيانهم اعلم
ان كل فعل صدر من العبد بالاختيار فلزم اعتبار ان
ان نظرت الى وجوده وجدوثه وما هو عليه من
وجوه التخصيص فانسب ذلك الى قدرة الله
تعالى وارادته لا شريك له وان نظرت الى تميزه
القسري فانسبه من هذه الجهة الى العبد وهي
النسبة المعبر عنها شرعا بالكسب في قوله تعالى
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقوله تعالى بما كسبت
ايديهم وهي المتحققة ايضا اذا فرضت في ذهنك
الحركتين الاضطرارية كالرعشة والاختيارية
فانك

تميز بينهما لا محالة بتلك النسبة فاذا تقرر تعدد
الاعتبار فمحمد في الطغيان مخلوق لله تعالى فاضافته
اليه ومن حيث كونه واقعا منه على وجه الاختيار
المعبر عنه بالكسب اضافة اليه استقام وقد مر في موضع
آخر منه صفة الارادة للعبد مع العصمة فتذكر
مذهب اهل السنة وحاصله ان الاختيار المنسوب
للعبد هو فعله لذلك الفعل فتوجهه اليه برضى
منه وارادته لو كونه لم يفعله بالالجاء والاكراه ولا تقسر
فتامل هذا فانه نفيس والحمد لله وحده والصلاة
والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد ومولانا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net